

Distr.: General
17 December 2015
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة السابعة والأربعون

٨-١١ آذار/مارس ٢٠١٦

البند ٣ (د) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: الحسابات القومية

تقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية

مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرّر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٥/٢١٦ والممارسة المتبعة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية. والمطلوب من اللجنة الإحصائية أن تبدي آراءها بشأن النقاط المطروحة للمناقشة المبينة في الفرع السادس من هذا التقرير.

* E/CN.3/2016/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

130116 040116 15-22419 (A)



تقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية

أولا - مقدمة

١ - اتخذت اللجنة الإحصائية في دورتها السادسة والأربعين، المعقودة من ٣ إلى ٦ آذار/مارس ٢٠١٥، المقرر ١٠٦/٤٦ الذي ينص على ما يلي (انظر الوثيقة E/2015/24، الفصل الأول - جيم):

(أ) رحّبت بتقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية، وأعربت عن تقديرها لما اضطلع به من عمل خلال العام الماضي؛

(ب) أقرت برنامج عمل الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية وفريق الخبراء الاستشاري المعني بالحسابات القومية؛

(ج) أعربت عن تقديرها للتوجيهات المقدمة بشأن المسائل الناشئة عن تطبيق نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨^(١)، وحثت الفريق العامل على أن يواصل إيلاء الأولوية لتقديم توجيهات عملية بشأن القضايا التي من شأنها تيسير تطبيق نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨؛

(د) لاحظت نشوء عدد من القضايا المفاهيمية التي تتجاوز نطاق نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨، وهي قضايا قد يتطلب حلها وقتا طويلا، وطلبت إلى الفريق العامل تحديد الأولويات في ما يتعلق بمعالجة القضايا الواردة في جدول الأعمال البحثي لنظام الحسابات القومية، وتقديم تقرير إلى اللجنة عن التقدم المحرز في حل تلك القضايا؛

(هـ) أعربت عن تقديرها لإنجاز عدد من الأدلة والكتيبات والمبادئ التوجيهية التي تيسر تطبيق نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ وتجميع الإحصاءات الداعمة له، وحثت الفريق العامل على التعجيل بإعداد الكتيبات والمبادئ التوجيهية المقترحة مؤخرا، بما فيها الكتيب المتعلق بالتنبؤ العكسي، فضلا عن الكتيبات الجاري إعدادها، وطلبت إتاحة هذه المواد بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛

(و) أعربت أيضا عن تقديرها للأنشطة التي اضطلع بها أعضاء الفريق العامل واللجان الإقليمية وغير ذلك من المنظمات الإقليمية والبلدان، لتيسير تطبيق نفيذ نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨؛

(١) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.08.XVII.29.

(ز) سلمت بالدور الهام للدول الأعضاء في تقديم الدعم إلى دول أعضاء أخرى في مجال بناء القدرات من أجل تعزيز تطبيق نظام الحسابات القومية والإحصاءات الداعمة له، وناشدت بترشيد إدارة بناء القدرات على الصعيد الدولي، على غرار ما يجري في إطار برنامج المقارنات الدولية، وطلبت إلى المنظمات الدولية والإقليمية تكثيف أنشطتها في مجال بناء القدرات؛

(ح) رحبت بالتقدم المحرز في تطبيق نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨، وأعربت عن قلقها إزاء الانخفاض النسبي في الامتثال لمجموعة البيانات المطلوبة كحد أدنى، وإزاء استخدام عدد كبير من الدول الأعضاء سنوات مرجعية متقدمة، وحثت الدول الأعضاء على وضع بيانات مصدرية أساسية تُستخدم في تجميع بيانات للحسابات القومية تكون مُجدية لتقرير السياسات وملائمة للغرض من وضعها، وعلى العمل في هذا السياق لتركيز جهود تطبيق نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ وتحديد أولوياتها من حيث النطاق والتفاصيل والجودة؛

(ط) نوهت بالتقدم المحرز في تطبيق آلية إرسال البيانات بنظام تبادل البيانات الإحصائية والوصفية، وتبادل بيانات الحسابات القومية بين المنظمات الدولية، وحثت الدول الأعضاء على اعتماد تقنية تبادل البيانات الإحصائية والوصفية لتيسير إرسال البيانات والتقليل إلى حد كبير من عبء الاستجابة الملقى على عاتق الدول الأعضاء التي تقدم بيانات إلى المنظمات الدولية.

٢ - ويورد الفرع الثاني من هذا التقرير لمحة عامة عن تقدم العمل في مجال القضايا الناشئة عن تطبيق نظام الحسابات القومية الذي يشمل على وجه الخصوص: جدول الأعمال البحثي لنظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨؛ وآخر مستجدات وضع اللمسات الأخيرة على المنشورات الداعمة لتطبيق نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨. ويورد الفرع الثالث لمحة عامة عن الأنشطة المضطلع بها بالحسابات القومية والإحصاءات الداعمة لها التي يقوم بها أعضاء الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية، واللجان الإقليمية. ويقدم الفرع الرابع تحديثاً عن المرحلة التي بلغها تطبيق نظام الحسابات القومية. ويرد في الفرع الخامس عرض للتقدم المحرز في تنسيق جمع البيانات وأنشطة تبادل البيانات. وترد النقاط المطروحة للمناقشة في الفرع السادس.

ثانيا - تقديم توجيهات بشأن القضايا الناشئة عن تطبيق نظام الحسابات القومية
ألف - جدول الأعمال البحثي المتعلق بنظام الحسابات القومية

٣ - ظل العمل على جدول الأعمال البحثي لنظام الحسابات القومية مركّزا على القضايا المتصلة بالتطبيق العملي لنظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ وبإعطاء توضيحات بشأنه وتفسيره. بيد أن ثلاثة منتديات للمناقشة درست خلال العام الماضي جوانب للنظر في تحديث نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ في المستقبل. وشملت تلك المنتديات: (أ) مؤتمر الرابطة الدولية للبحوث المتعلقة بالدخل والثروة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي عن مستقبل الحسابات الوطنية حول موضوع "نظام الحسابات القومية: إلى أين؟"، المعقود في باريس، يومي ١٦ و ١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥؛ ودورة استثنائية لاجتماعات الأطراف العاملة بمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المعنية بالإحصاءات المالية والحسابات القومية بشأن التوجه المستقبلي لجدول الأعمال البحثي لنظام الحسابات القومية، عُقدت في باريس من ٢٦ إلى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥؛ وفرقة العمل التابعة للمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي نحو نظام للحسابات القومية لعام ٢٠٢٠ - الاحتياجات الأوروبية إلى نظام مستقبلي للحسابات القومية - Towards ESA 202X - European needs for a future SNA.

٤ - وركزت بعض المناقشات على الذهاب إلى أبعد من الناتج المحلي الإجمالي، وعلى وضع تدابير تأخذ في الاعتبار صراحة القضايا الاجتماعية والبيئية، بما في ذلك توزيع الدخل والعمل غير المدفوع الأجر. وقد شددت أيضا خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ على هذا الرأي، وهو أمر يتطلب تحقيق التكامل بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة.

٥ - وخلص الفريق العامل المشترك بين الأمانات، بعد النظر في تلك المناقشات، إلى أن المحاسبين القوميين خيروا خلال الاضطلاع بعملهم تطورا وليس تغييرات جذرية في المعايير الدولية الحالية للحسابات الوطنية. ورغم وجود قضايا متعلقة بالعملة والاقتصاد المرتبط بالإنترنت، وباحتياجات المستخدمين إلى بيانات أكثر دقة، وقضايا أخرى، قد تستلزم مزيدا من الدرس والتفكير، فقد ساد أيضا اتفاق عام على أهمية الحسابات الفرعية التي قد يتعين رفع مكانتها مقارنة بالإطار المركزي. مما يتيح للإطار المركزي لنظام الحسابات القومية التوسع في تناول القضايا المتصلة بالرفاه والاستدامة (البيئية).

٦ - ويدرك الفريق العامل أيضا أن الانتهاء من وضع توجيهات لمعالجة المسائل التي تتجاوز نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ قد يستغرق وقتا طويلا. لذا فإن الاجتماع المقبل لفريق الخبراء الاستشاري المعني بالحسابات القومية، المقرر عقده من ١٣ إلى ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٦، سيناقش أيضا القضايا المستجدة ويحدد سبل التصدي لها. ومن المتوقع أن تيسر عملية تحديد الأولويات في بنود جدول الأعمال البحثي، والمناقشات المذكورة أعلاه، والتحقيق في احتياجات مستخدمي الحسابات القومية الذي تجريه فرقة العمل التابعة للمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، المناقشة بشأن إدراج تلك المسائل في جدول الأعمال البحثي المقبل لنظام الحسابات القومية، على النحو المبين في المرفق الرابع لنظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨. ويرد مزيد من التفاصيل عن المسائل البحثية الرئيسية لنظام الحسابات القومية في الفرع الثاني من ملحق هذا التقرير. وتشمل القائمة القضايا التي ينظر فيها حاليا الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية وفريق الخبراء الاستشاري. ويمكن أيضا الاطلاع على جدول الأعمال البحثي لنظام الحسابات القومية في الموقع الشبكي لجدول الأعمال البحثي لنظام الحسابات القومية الذي تستضيفه شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، وهو متاح في الرابط <http://unstats.un.org/unsd/nationalaccount/research.asp>.

باء - الأدلة والكتيبات

٧ - واصل الفريق العامل المشترك بين الأمانات بذل الجهود من أجل وضع توجيهات لتجميع الحسابات القومية والإحصاءات الداعمة لها بغية تعزيز القدرات الإحصائية على تجميع الحسابات القومية. ويرد أدناه وصف موجز لكل من المنشورات المنجزة، في حين ترد قائمة المنشورات الجاري إعدادها وتلك المزمع إصدارها في الفرع الثالث من ملحق هذا التقرير.

(أ) دليل قياس الإنتاج العالمي (اللجنة الاقتصادية لأوروبا)

دليل قياس الإنتاج العالمي، الذي صدر في أعقاب منشور سابق عنوانه The impact of globalization on national accounts (New York and Geneva, 2011) (متاح في الرابط:

http://www.unece.org/fileadmin/DAMstats/publications/Guide_on_Impact_of_globaliza

tion_on_national_accounts_web_.pdf)، أُنجزت صيغته النهائية ونشرته اللجنة الاقتصادية لأوروبا في عام ٢٠١٥. يتضمن الدليل الجديد توصيات شاملة لمجمعي الحسابات القومية، وميزان المدفوعات والإحصاءات الاقتصادية ذات الصلة بجمع وإنتاج وتحليل البيانات المتصلة

بترتيبات الإنتاج العالمي. وهو يعرض خبرة البلدان المختلفة في إنتاج الإحصاءات المتعلقة بالإنتاج العالمي ويجدد أيضا عددا من التحديات المفاهيمية التي لا تزال قائمة وظواهر العولمة المستجدة التي يتعين التصدي لها في المستقبل.

(ب) دليل السجلات الإحصائية للأعمال التجارية (اللجنة الاقتصادية لأوروبا)

٩ - دليل السجلات الإحصائية للأعمال التجارية *Guide on statistical business registers*، الصادر عن اللجنة الاقتصادية لأوروبا في عام ٢٠١٥، يقدم توجيهات عملية وتوصيات بشأن إنشاء وتعهد السجلات الإحصائية للأعمال التجارية. يتكون الدليل من ١٢ فصلا - فصل استهلاكي تليه فصول موضوعية تتناول أدوار السجلات الإحصائية للأعمال التجارية؛ والمجالات التي تغطيها؛ والوحدات الإحصائية وخصائصها؛ ومصادر البيانات؛ وتعهداتها؛ والمنهجية الإطارية؛ ونشرها؛ وجودتها؛ ومسائل تنظيمية ومنتصلة بقاعدة البيانات وتكنولوجيا المعلومات ومسائل أخرى؛ والمواضيع التي تتطلب مزيدا من العمل والبحث. ويشمل الدليل أيضا عددا من المرفقات المتعلقة بالقضايا المنهجية والأمثلة القطرية ومسرد مصطلحات واسع.

(ج) كتيب الدراسات الاستقصائية للتوجهات (الأمم المتحدة)

١٠ - يهدف كتيب الدراسات الاستقصائية للتوجهات *Handbook on tendency surveys* إلى تقديم أفضل الممارسات والمبادئ المنسقة بشأن اختيار عينات الدراسات الاستقصائية للتوجهات، وتصميم الاستبيانات، ووضع أسئلة الدراسات الاستقصائية، وتنفيذ الدراسات الاستقصائية، وتجهيز البيانات، واستخدام مؤشرات التوجهات المركبة. وتوفر الدراسات الاستقصائية معلومات نوعية لا يمكن جمعها باستخدام الأساليب الإحصائية الكمية. وهي تشكل جزءا لا يتجزأ من نظام للإنذار المبكر لأنها يمكن أن تقدم معلومات عن حدوث وتوقيت فترات الضائقة والازدهار الاقتصاديين.

(د) كتيب نموذج البيانات والبيانات الفوقية للإحصاءات القصيرة الأجل (الأمم المتحدة)

١١ - يورد كتيب نموذج البيانات والبيانات الفوقية للإحصاءات القصيرة الأجل *Handbook on data template and metadata for short-term statistics* وصفا منهجيا لاستخدام الإحصاءات القصيرة الأجل. وهو يوضح الخصائص الإحصائية والتحليلية للإحصاءات القصيرة الأجل، وسبب أهميتها في شرح النشاط الاقتصادي وكيفية اتصالها بمجموعة متكاملة من الإحصاءات القصيرة الأجل على النحو الوارد في الحسابات القومية.

الفصلية وبيانات العناصر. والغرض من هذا الكتيب هو أن يستفيد منه مجمعو الإحصاءات ومستخدموها. كما يتضمن روابط مفيدة بالمواد المرجعية التي تقدم عروضاً أكثر تعمقا.

(هـ) كتيب الإحصاءات النقدية والمالية والدليل التجميعي (صندوق النقد الدولي)

١٢ - كتيب الإحصاءات النقدية والمالية والدليل التجميعي *Monetary and financial statistics manual and compilation guide* الواردة في كتيب الإحصاءات النقدية والمالية لعام ٢٠٠٠ ودليل تجميع الإحصاءات النقدية والمالية لعام ٢٠٠٨، من أجل موازمتها مع نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨، *Balance of Payments and International Investment Position Manual*, sixth ed. (BPM6)

(Washington, D.C., IMF, 2009)، و "Government Finance Statistics Manual 2014" (Washington, D.C, IMF, March 2014), 2014 update (IMF) المتاح على الرابط <https://www.imf.org/external/pubs/ft/bop/2007/bop6comp.htm>. ويقدم الكتيب مجموعة من الأدوات لتحديد وتصنيف وتسجيل أرصدة وتدفقات الأصول والخصوم المالية. وهو يساعد في الوقت نفسه مجمعي البيانات المسؤولين عن جمع البيانات النقدية على الصعيد الوطني بتقديم توصيات عملية حول تصنيف وتقييم وفرز الأصول والخصوم المالية لأغراض الإحصاءات النقدية، مع التركيز بشكل خاص على الحالات الحديثة.

(و) الدليل التجميعي لتخمين قيمة الأراضي (المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية)

١٣ - الدليل التجميعي لتخمين قيمة الأراضي *The Compilation guide on land estimation* يقدم توجيهها مفاهيمياً وعملياً للإحصائيين في تقدير وتخمين قيمة الأراضي وفي زيادة قابلية مقارنتها على الصعيد الدولي. ويوضح الدليل المفاهيم النظرية ويقترح تبويب الأراضي ضمن فئات بما يسهل أكثر إجراء مقارنات لها على الصعيد الدولي. كما يناقش المصادر الممكنة للبيانات، ويبلور أساليب التخمين المباشرة وغير المباشرة ويتناول العديد من حالات التخمين الخاصة. ويعرض الدليل (شرحاً) للمعلومات المتاحة بشأن هذا الموضوع في نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ وفي النظام الأوروبي للحسابات لعام ٢٠١٠ بطريقة منهجية يمكن الاطلاع عليها.

(ز) الاتجار الخارجي المبلّغ عنه من قبل غير المقيمين: توصيات لمجمّعي الحسابات القومية وإحصاءات ميزان المدفوعات (المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية)

١٤ - يطرح مبدأ التغيير المطلوب في النظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨/النظام الأوروبي للحسابات لعام ٢٠١٠ و BPM6 تحديات خاصة في حالة تسجيل الاتجار الخارجي المبلّغ عنه من قبل غير المقيمين. وتوضع توصيات لمجمّعي الحسابات القومية وإحصاءات ميزان المدفوعات مع تركيز على الخطوات العملية من أجل تحديد وقياس الحالات المحتملة المختلفة. وهذه التوصيات منشورة في مذكرة في الموقع الشبكي للمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي.

(ح) دليل مجمّعي إحصاءات الديون الخارجية ومستخدِميها (صندوق النقد الدولي)

١٥ - يوفر دليل مجمّعي إحصاءات الديون الخارجية ومستخدِميها لعام ٢٠١٣ The 2013 *External Debt Statistics: Guide for Compilers and Users* توجيهات شاملة بشأن قياس إحصاءات الديون الخارجية وتجميعها واستخدامها التحليلي وعرضها. أعدّ دليل عام ٢٠١٣ صندوق النقد الدولي في إطار المسؤولية المشتركة لتسع منظمات من فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالإحصاءات المالية بتشاور وثيق مع جهات التجميع الوطنية للديون الخارجية، وميزان المدفوعات والإحصاءات المتعلقة بمراكز الاستثمار الدولية. ويحدّث هذا الدليل دليل إحصاءات الديون الخارجية لعام ٢٠٠٣ بحيث يتناول التغييرات التي أدخلتها النسخة السادسة لدليل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمارات الداخلية الـ *Balance of Payments and International Investment Position Manual*, sixth ed. (BPM6). والدليل متاح في الرابط <http://www.tffs.org/edsguide.htm>.

ثالثاً - برامج عمل أعضاء الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية واللجان الإقليمية

١٦ - واصل الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية واللجان الإقليمية تقديم الدعم في تطبيق نظام الحسابات القومية والمعايير الأخرى المتفق عليها دولياً في مجال الإحصاءات الاقتصادية وفقاً لبرنامج التطبيق العالمي لنظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ والإحصاءات الداعمة له. ويعتمد الفريق العامل المشترك على تنسيق بسيط للأنشطة، بالاستفادة من مواطن القوة النسبية للمنظمات وتجنب الازدواجية في الأنشطة سعياً منه إلى زيادة تأثيرها.

١٧ - ويرد في الفرع الرابع من ملحق هذا التقرير موجز لأنشطة عام ٢٠١٥ وفضلا عن الأنشطة المتوقعة في عام ٢٠١٦ في ما يتصل بالإحصاءات الاقتصادية والحسابات القومية التي تضطلع بها المنظمات الأعضاء في الفريق العامل المشترك واللجان الإقليمية.

رابعا - الإبلاغ عن بيانات الحسابات القومية

١٨ - وفقا للطلب المقدم من لجنة الإحصاءات (انظر الوثيقة E/264، الفصل الثامن، الفقرة ٤٢)، تعكف شعبة الإحصاءات بانتظام على تقييم توافر ونطاق بيانات الحسابات القومية الرسمية التي أبلغت عنها الدول الأعضاء، وعن الامتثال المفاهيمي لتلك الدل لتوصيات نظام الحسابات القومية. ورغم الإقرار بالحاجة إلى الاطلاع على الحسابات القومية الفصلية لتسهيل الاستجابات السياساتية المناسبة، لا يعمل سوى نحو ٧٥ بلدا على تجميع بيانات الحسابات القومية على أساس فصلي. لذا، فإنه لم يقيّم سوى توافر ونطاق بيانات الحسابات القومية السنوي الرسمية. ويستند التقييم الوارد في هذا الفرع إلى الردود الواردة على استبيان الأمم المتحدة المتعلق بالحسابات القومية على مدى فترات الإبلاغ الخمس الأخيرة، أي من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١٤.

١٩ - وتقدم أغلبية الدول الأعضاء (٩٥ في المائة) بيانات عن حساباتها القومية، مع أن نحو ١٥ في المائة منها لا يقدم بيانات كل عام و ٥ في المائة منها لم يقدم بيانات على الإطلاق خلال السنوات الخمس الماضية. ويظهر تقييمٌ لحسن توقيت تقديم بيانات الحسابات القومية أن نسبة الدول الأعضاء القادرة على تقديم بيانات بفارق سنة واحدة لا تبلغ سوى نحو ٦٢ في المائة. وترتفع نسبة الدول الأعضاء إلى ٨٤ في المائة لدى احتساب تقديم البيانات بفارق زمني يصل إلى سنتين.

٢٠ - ويُبين تحليل لتطبيق نظام الحسابات القومية أن كل اقتصادات البلدان المتقدمة النمو تقريبا وكل اقتصادات بلدان أوروبا الشرقية والقوقاز وآسيا الوسطى، و ٨٣ في المائة من البلدان النامية، قدّمت بيانات عن الحسابات القومية وفقا لمنهجية نظام عام ١٩٩٣ أو نظام عام ٢٠٠٨. وقد زادت نسبة أقل البلدان نموا والدول النامية الجزرية الصغيرة التي طبقت نظام عام ١٩٩٣ أو نظام عام ٢٠٠٨، إلى ٧٥ في المائة و ٨٦ في المائة، على التوالي.

٢١ - ويُقيّم نطاق بيانات الحسابات القومية باستخدام معيار "مجموعة البيانات المستوفية الحد الأدنى من المتطلبات"^(٢) ومقياس "مؤشرات التطور"^(٣). ويُبيّن التقييم أن نسبة ٥٢ في

(٢) يرد تعريف مجموعة البيانات المستوفية الحد الأدنى من المتطلبات في تقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية المقدمين إلى لجنة الإحصاءات (انظر E/CN.3/2001/8 و E/CN.3/2011/6).

العمل جارياً على وضع خطة التحول للإحصاءات الرسمية^(٥)، وتطوير النظم الإحصائية. وفي كثير من الحالات، لا تُعزى الثغرات في البيانات في إحصاءات الحسابات القومية إلى الافتقار إلى معرفة نظام الحسابات القومية، بل إلى عدم كفاية البيانات الأولية وإلى المشاكل التي تواجهها النظم الإحصائية الحالية. وتنطوي خطة التحول على إعادة تصميم العمليات الإحصائية التقليدية القائمة على أساس هيكلية للأعمال المشتركة. بما يجعلها أكثر تكاملاً وفعالية؛ وتحسين إمكان الوصول إلى السجلات الإدارية واستخدامها. بما يحسّن إمكان استخدامها في الإحصاءات الرسمية؛ وإتاحة جمع البيانات المصنفة؛ ودرس استخدام البيانات غير التقليدية.

٢٥ - وتتطلب هذه الخطة استثماراً كبيراً ومتصافراً ومطرداً في مجال بناء القدرات الإحصائية الوطنية على أساس الجوانب التقنية والمؤسسية لمقاربة الإحصاءات المتكاملة. وفي هذا الصدد، دعت اللجنة إلى وضع برنامج منسّق للإحصاءات المتكاملة من أجل بناء القدرات الإحصائية دعماً لتجميع حسابات الاقتصاد الكلي القابلة للمقارنة على الصعيد الدولي استناداً إلى آلية للإدارة كما هي الحال بالنسبة إلى برنامج المقارنات الدولية. واستجابة لهذه الدعوة، ستدعو الشعبة الإحصائية إلى عقد اجتماع في النصف الثاني من عام ٢٠١٦ تدرس فيه استحداث آلية تنسيق لوضع برنامج منسّق للإحصاءات المتكاملة، تأخذ في الاعتبار المبادرات الأخرى المتخذة في مجال القدرات الإحصائية مثل تلك المتعلقة ببرنامج المقارنات الدولية، ونظام المحاسبة الاقتصادية البيئية، والاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية. ويواصل الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية تقديم الدعم إلى أنشطة بناء القدرات الإحصائية، على النحو المبين في الفرع الرابع من ملحق هذا التقرير.

٢٦ - ومن الأمثلة على درس استخدام مصادر البيانات غير التقليدية العمل المضطلع به من أجل تقييم الفوائد المحتملة للبيانات الضخمة من أجل تحسين توافر البيانات، بما في ذلك تقديم إسهامات إلى إحصاءات الحسابات القومية. وقد شرع الفريق العامل المعني بالبيانات الضخمة للإحصاءات الرسمية^(٦)، الذي أنشأته اللجنة في دورتها الخامسة والأربعين، في تقييم قضايا البيانات الضخمة المتصلة بالمنهجية والجودة والتكنولوجيا والوصول إلى البيانات والتشريعات والخصوصية والإدارة والتمويل وتحليل التكاليف والمنافع من أجل فهم كيف يمكن استخدام البيانات الضخمة في إنتاج أو استكمال الإحصاءات الرسمية، بما فيها الحسابات القومية.

(٥) متاحة في الرابط http://unstats.un.org/unsd/nationalaccount/workshops/2015/NewYork/NY_D2.pdf.

(٦) الموقع الشبكي للفريق العامل <http://unstats.un.org/unsd/bigdata>.

٢٧ - وتهدف مبادرة أخرى إلى تحديث الآليات والعمليات المتصلة تحديدا بتبادل البيانات الإحصائية هي مشاريع تبادل الإحصاءات البيانية والوصفية (SDMX) لنظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ الذي يقدم الدعم لتحسين أساليب الأعمال الإحصائية وتوحيد تبادل البيانات والبيانات الوصفية. وكقصد انخرط أعضاء الفريق المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية بشكل فعال في تقديم الدعم إلى أنشطة تبادل الإحصاءات البيانية والوصفية على الصعيد الوطني - مثل تقديم بيانات الحسابات القومية من قبل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، وتقديم بيانات الحسابات القومية من قبل بعض الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أو منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومبادرة صندوق النقد الدولي ومصرف التنمية الأفريقي لتبادل البيانات لصالح البلدان الأفريقية، ومشروع الشعبة الإحصائية وإدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لتبادل ونشر مؤشرات التنمية باستخدام تبادل الإحصاءات البيانية والوصفية. وعلى الصعيد الدولي، ما برحت فرقة العمل المعنية بالتعاون الدولي في مجال البيانات تعمل، برعاية الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الاقتصادية والمالية^(٧)، على وضع إجراءات متعلقة باتفاقات التعاون في مجال البيانات بين المنظمات الدولية المشاركة من أجل تبسيط وتحسين الكفاءة في جمع وتبادل ونشر الحسابات القومية والبيانات الاقتصادية ذات الصلة. وتستخدم فرقة العمل المعنية بالتعاون الدولي في مجال البيانات بروتوكولات تبادل الإحصاءات البيانية والوصفية في تبادل البيانات وهي اختتمت مؤخرا بنجاح المشروع التجريبي الأول لمجموع الناتج المحلي الإجمالي والسكان. ومن السمات الرئيسية للتعاون تحديد توزيع واضح للمسؤوليات بين المنظمات الدولية للتأكد من أن الناتج المحلي الإجمالي وبعض المؤشرات المتصلة به متطابقة في قواعد بيانات كل من المنظمات الدولية المشاركة. وستركز فرقة العمل الآن على مسارات العمل التالية: إدخال تحسينات على البرنامج التقني، والعمل على مشروع تجريبي في مجال بيانات حسابات القطاعات، وتحديد مشاريع تجريبية أخرى من أجل تحسين التعاون بين المنظمات الدولية.

٢٨ - وستعود الخبرة المكتسبة من تلك المشاريع وغيرها من مشاريع تبادل الإحصاءات البيانية والوصفية بالنفع على العمل الذي سيُضطلع مستقبلا به في هذا المجال. مما يتيح تحقيقاً كاملاً منافع تبادل الإحصاءات البيانية والوصفية في تبادل البيانات الموحدة. ويُتوقع أن يصبح من الممكن تطبيق العمل الهادف إلى استخدام تبادل البيانات الإحصائية والوصفية في تبادل

(٧) يضم مصرف التسويات الدولية، والمصرف المركزي الأوروبي، والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، ومجلس تحقيق الاستقرار المالي، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وشعبة الإحصائية للأمم المتحدة، والبنك الدولي.

البيانات المستقاة من البلدان المقدمة للبيانات إلى المنظمات الدولية، ما يخفف تالياً من عبء الاستجابة الملقى على كاهل المكاتب الإحصائية الوطنية، ويسهّل تحقيق قدر أكبر من الامتثال للمعايير الدولية، ويتيح تحقيق تحديث أكثر انتظاماً للبيانات.

٢٩ - وإضافة إلى درس المبادرات الناشئة الرامية إلى تحسين النظم الإحصائية، تتواصل الجهود الرامية إلى تعزيز معارف النظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ والمواضيع ذات الصلة بين المكاتب الإحصائية الوطنية. وقد طرحت اقتراحات للاستفادة من التعلم الإلكتروني من أجل تقديم تدريب عملي على تجميع الحسابات القومية، وتعزيز القدرات التقنية والإدارية في هذا المجال. وقد أعدت بالفعل عدد من المنظمات الدولية مواد تدريبية متعلقة بنظام الحسابات القومية، لكي تستند إليها الجهود المبذولة تفادياً للازدواجية وتوحيداً للمواد التدريبية في جميع أنحاء المجتمع الدولي. والغرض من ذلك هو أن يشكل هذا التعلم الإلكتروني الأولي في مجال نظام الحسابات القومية ركيزةً ومدخلاً لبرنامج تعلم إلكتروني واسع النطاق في مجال الإحصاءات الاقتصادية يغطي طائفة أوسع من المواضيع ويتضمن تدريباً أكثر تعمقاً.

سادساً - نقاط للمناقشة

٣٠ - لجنة الإحصاءات مدعوة إلى:

- (أ) إبداء رأيها في جدول الأعمال البحثي لنظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨؛
- (ب) النظر في مسألة وضع توجيهات بشأن تجميع المفاهيم وفي توصيات نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ دعماً لتطبيقه على الصعيد الوطني؛
- (ج) إبداء رأيها بشأن الأنشطة الأخرى المضطلع بها في إطار برامج عمل الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية واللجان الإقليمية؛
- (د) إبداء رأيها بشأن نطاق تجميع الحسابات القومية وحسن توقيته وقياسه على نحو شامل، بما في ذلك التحول إلى نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨؛
- (هـ) إبداء رأيها بشأن التقدم المحرز في ما يتعلق بتنسيق البيانات وأنشطة تبادل البيانات.